

محادثاتنا مع الصين كانت... «كصين» وليست كدولة شيوعية!!

تلقت الاوساط العربية نتائج المحادثات بين مندوب الرئيس الامريكى والتر موندل والوفد الصينى بكل ارباع وخامه رجال الاعمال والشركات الاحتكارية الغربية وكانت زيارة موندل للحكومة الاسبوع الماضى احدى سلسلة اللقاءات والمباحثات الامريكى الصينية، والتي تمخضت يوما بعد يوم على تأكيد ارتقاء قادة الصين في احضان الامبريالية الامريكى.

ويؤكد المراقبون ان زيارة موندل للصين وهونغ كونغ والجزر اليابانية كانت ضمن الخطة الامريكى

لربط الصين مع اليابان في حلف امريكى امريكى ضد الاتحاد السوفيتى وبمسام وحركات التحرر في شرق آسيا.

وصرح موندل للمصحين ان محادثاتها مع الصين تسهه بالحدائق التي تحربها مع اصداقنا التيلنديين ولطفاها في اوروبا والشرق الاوسط. وان هناك فوزه كثيره في المحادثات.

ونفى مسؤول امريكى كبير ان تكون المحادثات مع الصين ضمن الخطة الامريكى امريكى مع الاتحاد السوفيتى من اجل تحسين علاقتها مع الدول الشيوعية واداف

حواليه اشائها مثل المتاربع الهيدروليكى واشياء اخرى والطرقات وحولات الضغط العالي. ويستنتج المراقبون الساسون من خلال هذه المحادثات ان اطاع امريكا تعدت استخدام الصين كأداة لضرب قنصام والهجوم على "دول الاشتراكية الاخرى واصبحت تنظر الى الصين كدولة ذات كفاءة سكانية تستطيع استنباط الصادرات الامريكى وتشتمل الشركات الامريكى بعد ان لقت هذه الشركات العدد من الضربات في ايران وتكراغوا.

المحادثات بين مندوب الرئيس الامريكى والتر موندل والوفد الصينى بكل ارباع وخامه رجال الاعمال والشركات الاحتكارية الغربية وكانت زيارة موندل للحكومة الاسبوع الماضى احدى سلسلة اللقاءات والمباحثات الامريكى الصينية، والتي تمخضت يوما بعد يوم على تأكيد ارتقاء قادة الصين في احضان الامبريالية الامريكى.

ويؤكد المراقبون ان زيارة موندل للصين وهونغ كونغ والجزر اليابانية كانت ضمن الخطة الامريكى

لربط الصين مع اليابان في حلف امريكى امريكى ضد الاتحاد السوفيتى وبمسام وحركات التحرر في شرق آسيا.

وصرح موندل للمصحين ان محادثاتها مع الصين تسهه بالحدائق التي تحربها مع اصداقنا التيلنديين ولطفاها في اوروبا والشرق الاوسط. وان هناك فوزه كثيره في المحادثات.

ونفى مسؤول امريكى كبير ان تكون المحادثات مع الصين ضمن الخطة الامريكى امريكى مع الاتحاد السوفيتى من اجل تحسين علاقتها مع الدول الشيوعية واداف

حواليه اشائها مثل المتاربع الهيدروليكى واشياء اخرى والطرقات وحولات الضغط العالي. ويستنتج المراقبون الساسون من خلال هذه المحادثات ان اطاع امريكا تعدت استخدام الصين كأداة لضرب قنصام والهجوم على "دول الاشتراكية الاخرى واصبحت تنظر الى الصين كدولة ذات كفاءة سكانية تستطيع استنباط الصادرات الامريكى وتشتمل الشركات الامريكى بعد ان لقت هذه الشركات العدد من الضربات في ايران وتكراغوا.

محاولات صينية

للتغلغل في دول عدم الانحياز

تحاول الصين عن طريق بعض الدول ادخال وفد عملتها "بول بوت ويانغ سارى" في مؤتمر دول عدم الانحياز في محاولة هزيلة للدفاع عن سياسة الصين.

ويعتبر المجلس الثورى الشمسي الذي قسى على نظام بول بوت الوحيد للشعب الكمونستى.

مساعدة امريكى لاسرائيل

لتضيق طائرات فانتوم 18

اعلن رسميا في واشنطن ان عمير ايزمان وزير الدفاع الاسرائيلى سيزور الولايات المتحدة قريبا لاجراء مباحثات مع هارولد براون وزير الدفاع الامريكى حيث ستناقش مسألة المساعدة التي تقدم لاسرائيل في انتاج الطائرات العاقلة.

وتذكر الصحف الامريكى ان الحديث يدور عن الطائرات من طراز فانتوم 18 احدى من احدث التصميحات.

مؤامرات لغربية

ضد صكره عدم الانحياز

اشارت صحيفة (14 اكتوبر) الصادرة في عدن، الى اشتداد مساعي الغرب لضرب فانتوم 18 دول عدم الانحياز، عن المهاد المتلطفة بدعم الامن الدولى، وتحويل اهتماماتها الى المواجهة مع الدول الاشتراكية.

وكتبت الصحيفة تقول: "ان الغرب يحاول بذلك، ربط حركة دول عدم الانحياز بركاب السياسة الغربية، والامريكى بالذات، على غرار ما حدث مع الدول النامية التي تحكمها الانظمة الرجعية، المتعاونة مع جمهورية جنوب افريقيا".

تفريغ مظاهرين في بكين

ذكرت الصحف بان الحكومة الصينية قامت بتفريق مظاهرين يوم الاول من ايلول كانوا قد تجمعوا حول مقر الحكومة مطالبين بالعمل والطعام والعدول عن سياسة التحالف مع الامبريالية الامريكى، وقامت الحكومة بنقل المظاهرين بالباصات لايهادم عن مقر الحكومة.

وتجمع مظاهرون آخرون امام بوابة مكاتب الحكومة في مدينة شنغهاي مطالبين بالاجتماع مع رئيس الوزراء هواكو. فينغ ومع مساعده تينغ تيساو بينغ لعرض مطالبهم ومن الملاحظ ان هذه المظاهرات راقتت زيارة موندل نائب الرئيس الامريكى كارتر للصين.

أول دولة لتكتمال والفلاحين في جنوب شرق آسيا

احتفلت جمهورية فيتنام في الثاني من هذا الشهر بالعيد الرابع والثلاثين لاستقلالها. وكانت فيتنام قد تأسست في الثاني من ايلول عام 1945.

ان 34 عاما الماضية، قضتها فيتنام في نضال مرير ضد الرجعية المحلية والامبريالية الامريكى، واحزرت خلالها انتصارات الكثر من الانتصارات الحاسمة ضد اعدائها.

فقد عملت فيتنام على تحرير كامل التراب الفيتنامى واعادة الوحدة بين شماله وجنوبه.

وكان في قمة الانتصارات التي حققتها الشعب الفيتنامى هو اعلان قيام جمهورية فيتنام الاشتراكية في دورة مجلس الشعب المنعقدة ما بين ال 24 من حزيران والثالث من تموز عام 1976.

اول دولة اشتراكية يقودها حزب شيوعي في شرق آسيا وذلك بعد الانتصار الساحق على العدوان الامريكى الامبريالي.

وكان هذا الانتصار الذي حققه الشعب الفيتنامى احد العوامل الرئيسية في تحرير شعوب لاس وكيمبوديا في تحقيق الانتصار على انظمتها الدكتاتورية الدموية.

وفي هذه الفترة الحرجة من حياة فيتنام تولى الشعب الفيتنامى بقيادة حزبه الشيوعي مسؤولية بناء البلاد وتعمير ما دمرته الحرب.

استطاعت فيتنام خلال مدة زمنية قصيرة ان تحقق اجازات عظيمة في كافة المجالات وخاصة في القطاع الزراعي الذي دمرته الحرب فتشكلت المزارع التعاونية والتي بلغ عددها 1500 تعاونية زراعية اي انها شملت اكثر من 95 بالمئة من القطاع الزراعي بينما كانت تشمل في عام 1951 1/10 بالمئة فقط.

وكان التحالف الاممي مع مجموعة الدول الاشتراكية احد العوامل الرئيسية التي دعمت استقلال البلاد الوطني وتطوره، فقد وقعت فيتنام اتفاقيات اقتصادية وثقافية وعلمية مع كل من الاتحاد السوفيتى والمانيا الديمقراطية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها من الدول الاشتراكية هذا عدا الاتفاقات التي وقعت في اطار مجلس التضاد الاشتراكي.

ان هذه الانتصارات الشعبية في فيتنام اقلقت الامبريالية العالمية ما دفعتها للجزء الى الاستفزات الوحشية والمؤامرات ضد الشعب الفيتنامى وكان آخرها الاتفاق الامريكى الصيني على غزو فيتنام والذي نفذته الصين وخرجت منه خاسرة نتيجة المقاومة الباسلة التي استقبلهم بها الشعب الفيتنامى.

هذا بالإضافة الى عمليات التحريض على فيتنام واتهامها

في الذكرى الأربعين للحرب العالمية الثانية

الرئيسية لعصرنا الراهن. وكتب الجنرال الكسيوبوتشيتش رئيس الدائرة السياسية الرئيسية للجيش والاسطول السوفيتي في صحيفة "ازفستيا" ان اعداء الانفراج يستترون بالديماغوجية عن تهديد الاتحاد السوفيتي بالحرب وبذلك يسعون الى المس بمبادرة الدول الاشتراكية لتعزيب الامن الدولى.

واشار "بوتشيتش" الى ان استغلال العدا للاتحاد السوفيتي الذي لعب دورا دنيئا في اعداد الحرب العالمية الثانية يعتبر الان الخطة التي تتفق حولها مصالح الرجعية الامبريالية واصحاب الهيمنة في بكين.

لقد اصبح برنامج السلام السوفيتي راية بلدان المنظومة الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعالمية وكل من يسعى لضمان الحياة السلمية للشعوب واصبح توقيع معاهدة "سالت" بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة خطوة عظيمة نحو وقف سباق التسلح تحظى

يصادف الاول من ايلول الذكرى الأربعين لبدء الحرب العالمية الثانية وتجري في هذه الذكرى المؤلمة التي تحولت اليوم للسلام العالمي مظاهرات واجتماعات معادية للحرب تقودها كافة القوى المحبة للسلام.

فاثكار الناس تتجه الان من جديد الى بداية الحرب قبل 40 عاما. واسباب نشوبها.

لقد حصلت الحرب العالمية الثانية التي اشعلت نيرانها الفاشية الالمانية بتجاهل من الاوساط الحاكمة في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وقضت على حوالي 50 مليون انسان.. وفقد الشعب السوفيتي وحده 20 مليون شخص في هذه الحرب.

ويقول كبار المؤرخين والقادة السوفيتي في الكلمات التي يقومون بالتألفها في هذه المناسبة "ان تصفية خطر نشوب كارثة جديدة هي القضية

بعدم كافة القوى المحبة للسلام في العالم.

لقد تغير توازن القوى على الصعيد الدولي، فالامبريالية عاجزة عن ازالة المكتسبات التاريخية للاتحاد السوفيتي ووقف عجلة التقدم والحركة من اجل تحرير الشعوب واستقلالها.

ان قوى الاشتراكية الجديدة التي يعتبر الشيوعيون روحها قد اسهمت بقسط ملحوظ في عدم تكرار ويلات الحرب العالمية الهدف الذي طرحته الشعوب نصب عينيها.

ان الشيوعيين الذين وقفوا بكل حزم ضد محاولات هتلر القضاء على مكتسبات الشعوب والذين قاوموا بكل اصرار وضوحا بارواحيهم في الاتحاد السوفيتي وبولندا وهنغاريا وحتى في المانيا الهتلرية نفسها لا يزالون يبرهنون على انهم حاملو المعتقدات الاكثر انسانية وانهم راسخون في سعيهم لافترار السلام الديمقراطى الوطيد في العالم كله.